

## القيادة الشبابية تضع حدًا لانتشار الإيدز - عودة الاستجابة إلى مسارها الصحيح

خدمات خاضعة لقيادة الشباب وملائمة للشباب من أجل الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والفحوصات المتعلقة به وعلاجه وتوفير خدمات الدعم

على الصعيد العالمي، يواصل فيروس نقص المناعة البشرية تأثيرًا غير متناسبي على جيل الشباب في جميع أوساطنا المتنوعة، ومع ذلك فنحن ما زلنا نعانى التهميش والاقصاء إلى دور التابعين في تلقي الخدمات بدلًا من أن نكون أطراف فاعلة مستقلة. لقد أظهرنا مرارًا وتكرارًا أننا قادرون على الابتكار وقيادة الاستجابات لفيروس نقص المناعة البشرية في مجتمعاتنا. يجب الاعتراف بالتدخلات التي نقودها والتي قُدمنا كمساهمات حيوية للاستجابات الوطنية والإقليمية والعالمية لفيروس نقص المناعة البشرية. إن تقوية الشبكات والمنظمات الشبابية الرسمية وغير الرسمية حول العالم يزيد من قدرتنا بصفتنا شركاء وقادة في تلك الاستجابات.

ينبغي ألا تقتصر الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وعلاجه على الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية والوقاي الذكري فقط. ثمة تدخلات وقائية جديدة مثل العلاج الوقائي بعد التعرض للفيروس "PEP" والعلاج الوقائي قبل التعرض "PrEP"، وخدمات شاملة للحد من الضرر، وخدمات الصحة النفسية الملائمة والتي يسهل الوصول إليها، والدعم الاجتماعي المجتمعي، والتربية الجنسية الشاملة (CSE) داخل المدرسة وخارجها وكلها تشكل حزمة أوسع من آليات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والعلاج الذي ينبغي توفيره لجميع الشباب، بما في ذلك الفئات الرئيسية المعرضة لخطر الإصابة بالإيدز بسبب الممارسات غير السوية. يجب أن تكون جميع خدمات فيروس نقص المناعة البشرية الموجهة للشباب جزءًا من حزمة أكبر من التغطية الصحية الشاملة، ويجب إيلاء اهتمام خاص للشباب المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية، والمصابين بالسل. نحن كجيل من المواطنين المصنفين كمستخدمين رقميين مخضرمين، فإننا نطلب الدعم اللازم لقيادة مكافحة انتشار المعلومات المضللة عبر الإنترنت التي تهدد صحتنا ورفاهيتنا.

نحن الشباب، نمر بالعديد من التغييرات ونتعامل مع العديد من القضايا المتعلقة بهوياتنا وصحتنا وأجسادنا وحياتنا الاجتماعية ومكاننا في العالم. على الرغم من ذلك، نتفاهم الخسارة في متابعة علاج فيروس نقص المناعة البشرية بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 - 24 عامًا والمتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية بحيث تكاد تكون ضعف الخسارة في المراهقين الصغار (10-14 عامًا) أو البالغين (أكثر من 25 عامًا). يجب أن يحصل المراهقون المتعاشون مع فيروس نقص المناعة البشرية داخل المدارس وخارجها بالاهتمام العاجل. يحتاج الأطفال المتعاشون مع فيروس نقص المناعة البشرية أيضًا إلى الاهتمام أكثر مما يحصلون عليه حاليًا، مع حصول 53٪ فقط منهم على الأدوية التي يحتاجونها في عام 2019. نحث الحكومات على تعبئة الحملات الوطنية بسرعة لضمان خضوع الأطفال لفحوصات الكشف عن فيروس نقص المناعة البشرية، وتلقي العلاج، ودعمهم دعمًا شاملاً بينما ينمون ويكبرون.

## الاعتراف بالشباب في جميع أوساطنا المتنوعة؛ التقاطعية في الاستجابة العالمية لفيروس نقص المناعة البشرية

غالبًا ما يستخدم مصطلح "الشباب" لتجميعنا جميعًا معًا وليختزلنا في كيان واحد له مجموعة واحدة من الاحتياجات. نحن كشباب، لسنا مجموعة متجانسة بل مجموعة متنوعة لها مجموعة فريدة من المتطلبات في الاستجابة العالمية لفيروس نقص المناعة البشرية. يجب الاعتراف بالشباب الذين يستخدمون المخدرات، والمشتغلين/المشتغلات بالجنس، والعاشرين/العابرات و المتحولين/المتحولات من الشباب، والمتليين، ومزدوجي الميل الجنسي، وغيرهم من الشباب الذين يمارسون الجنس مع الرجال، والشباب المعتقلين، ويجب أن يتم إشراكهم بشكل هادف في الاستجابات لفيروس نقص المناعة البشرية. يجب الاعتراف بالاحتياجات المختلفة للشباب داخل المدارس وخارجها وبالاختلافات القائمة بين شباب الريف والمدن وإشراكهم بشكل هادف في الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية.

هذا لا يقلل من الحاجة إلى التقاطعية؛ فنحن غالبًا ما يكون لدينا العديد من الهويات ونختبر العديد من أشكال الاضطهاد المتقاطعة. غالبًا ما يُستبعد الشباب ذوو الإعاقة وشباب الشعوب الأصلية من المحادثات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية وينطبق الشيء نفسه على الشباب الذين يعيشون في أوضاع إنسانية هشة، ولكن الحاجة إلى إشراكهم لا تقل أهمية عن أي فئة أخرى؛ فهناك حاجة ماسة للتعامل مع اللاجئين الشباب والشباب النازحين داخليًا، لا سيما مع زيادة الكوارث بسبب التفاعس عن اتخاذ إجراءات مواجهة تغير المناخ. يُعد الدعم والاستثمار في الاستجابات التي يقودها الشباب لفيروس نقص المناعة البشرية والحقوق المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية "SRHR" جزءًا لا يتجزأ بالنسبة للشباب الذين يعيشون في سياقات إنسانية هشة.

## المشاركة الأخلاقية والهادفة للشباب والمساءلة بقيادة الشباب في الاستجابة العالمية لفيروس نقص المناعة البشرية

منذ الإعلان السياسي الأخير بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في عام 2016، لم يتم إحراز التقدم المطلوب للقضاء على الإيدز. لقد فشلت الحكومات في تحقيق العديد من الأهداف الموضوعية للشباب، وهناك القليل من السبل لمحاسبتها على ذلك. يجب أن يتم التركيز على المساءلة المجتمعية للحكومات ولصانعي القرار وأن يتم دمجها في أي عمل قائم على الإعلان السياسي مع الالتزامات التي تم التعهد بها خلال الاجتماع الرفيع المستوى والإعلان السياسي القادمين.

لا ينبغي فقط إشراك الشباب من جميع أوساطنا المتنوعة في التخطيط ووضع الإستراتيجيات، ولكن يجب أيضًا أن نشارك في تنفيذ الخدمات ومراقبتها وتقييمها. يجب أيضًا أن يتم تعويض الشباب بشكل عادل عما قدمه من إسهامات وأن يحصلوا على

تعويضات مالية نظير قيادة برامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشري من أجل تحقيق مشاركة الشباب الحقيقية الهادفة وقيادة الشباب المدعومة.

### إلغاء القوانين والسياسات القائمة على فرض القيود والعقوبات، وضمان حقوق الإنسان لدى جميع الشباب

يطالب الشباب بإلغاء تجريم استخدام وحيازة المخدرات والعمل بالجنس وإلغاء جميع القوانين التي تنتهك حقوق الشباب من مجتمع الميم عين "المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسانية والعابرين والعبيرات". لا يكفي فقط إلغاء القوانين القائمة على فرض القيود والعقوبات والتمييز، بل يجب تنفيذ وإنفاذ القوانين التي تحمي وتدعم حقوق الإنسان للشباب في كل أوساطنا المتنوعة. يجب على الحكومات حماية حقوق الفتيات المراهقات والشابات، والشباب من الفئات الرئيسية المعرضة للخطر بسبب الممارسات غير السوية والشباب المتعاضدين مع فيروس نقص المناعة البشري والمتأثرين به. يجب سن قوانين مناهضة التمييز وإنفاذها. وهذا يشمل الاعتراف بتأثير فيروس نقص المناعة البشري والوصمة المرتبطة بالفئات الرئيسية المعرضة للخطر بسبب الممارسات غير السوية على صحة الشباب ورفاههم والتعامل معها كمسألة ذات أهمية وطنية.

يجب إلغاء القوانين التي تعوق الخضوع لفحوصات فيروس نقص المناعة البشري وعلاجه والوقاية منه، مثل قوانين سن الموافقة على الخضوع لفحوصات فيروس نقص المناعة البشري، وكذلك القوانين التي تحد من الحصول على خدمات الحد من الضرر، دون تأخير. يجب أيضاً إلغاء أي قوانين أو سياسات تقيد توفير التربية الجنسية الشاملة (CSE).

### التمويل

يجب على الحكومات والجهات المانحة الالتزام بتمويل مستدام ومناسب للاستجابات التي يقودها الشباب، دون عمليات تقديم طلبات وتقارير مُقيدة ومرهقة، ودون الحاجة إلى تسجيل الشبكات. تعمل العديد من المنظمات التي يقودها الشباب، بشكل مباشر وغير مباشر، مع كبار الجهات المانحة للتبرعات، بما في ذلك الصندوق العالمي وصندوق روبرت كار، للوصول إلى التمويل وأشكال أخرى من المساعدة الفنية. ينبغي للحكومات أن تعترف بالشرائح الجانبية وأن تنشئ آليات لضمان توفير المساعدة المالية والتقنية. يجب معالجة التأثير الذي تخلفه جائحة كوفيد 19 على الشباب المتعاضدين مع فيروس نقص المناعة البشري والمتأثرين به وتوفير التمويلات الكافية مع زيادة التزامات التمويل للاستجابات التي يقودها الشباب من الحكومات.

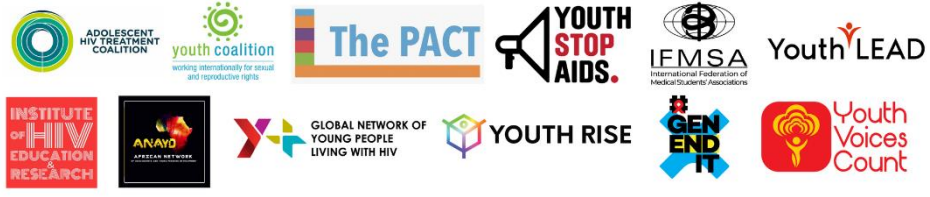
### طرق شاملة لإنهاء الإيدز، بما في ذلك العدل المناخي والأمن والتعليم والتوظيف

نحن كشباب، نعيش في عالم سريع التغير وقد أصبح معادياً لنا بشكل متزايد. إن أزمة المناخ، وزيادة الكوارث، والهجمات التي يتم شنّها ضد التربية الجنسية الشاملة، والافتقار إلى فرص عمل مُجدية تعني أن فيروس نقص المناعة البشري في كثير من الأحيان ليس على رأس أولوياتنا. لا يكفي أن تركز الحكومات على فحوصات فيروس نقص المناعة البشري والوقاية منه وعلاجه فقط. نحن كشباب، نخبركم بأن ما يلي يعد ضرورياً لتوفير الوقاية الشاملة والكاملة من فيروس نقص المناعة البشري ودعم الالتزام بالعلاج:

- التعليم الثانوي المضمون، بما في ذلك التربية الجنسية الشاملة
- فرص عمل وتدريب هادفة ومرجحة
- مأوى / إسكان مضمون
- خدمات الصحة النفسية المتخصصة الملائمة والمتاحة والمقبولة
- خدمات شاملة للحد من الضرر
- العدل المناخي
- إنهاء العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي
- الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والتمتع بصحتنا وحقوقنا الجنسية والإنجابية

نحن أفراد بتعدد أوجه التنوع ولدينا احتياجات متعددة الأوجه، ولا يمكن عزل فحوصات فيروس نقص المناعة البشري والوقاية منه وعلاجه؛ بل يجب أن تصبح جزءاً من جدول أعمال أوسع لضمان مستقبل مستدام وصحي للشباب في كل أوساطنا المتنوعة. لم يعد بمقدور الحكومات أن تفرض العزلة على فيروس نقص المناعة البشري وألا تتصدى للفقر الأوسع الذي يؤثر بشكل مباشر على حياتنا. في سياق جائحة كوفيد 19، نحن كشباب لا نريد التعافي، نحن نريد تغييراً جذرياً؛ لا يجب أن يُنظر إلى الاقتصاد العالمي غير المتكافئ الذي أدى إلى التأثير الكارثي الناجم عن جائحة كوفيد 19 على أنه شيء نتطلع إليه مرة أخرى. نحن كشباب، نعلم أن المجتمع العالمي يمكنه أن يفعل ما هو أفضل من ذلك.

من الضروري أن يكون هناك إعلان سياسي جوهري جذري يتعامل مع الاحتياجات المتعددة الأوجه لدى الشباب بكل تنوعهم إذا أردنا أن نقضي على الإيدز باعتباره تهديداً للصحة العامة. لقد تقدمنا كشباب بالفعل لقيادة الاستجابة في مجتمعاتنا وعالمياً. نحن نطلب من الحكومات توفير الأجندة العالمية الأساسية اللازمة للسماح لنا بتحقيق هذه الأهداف.



تمت كتابة هذا البيان بمساهمة أكثر من 200 شاب على مستوى العالم